العدد ٨٦

السنة الثانية

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

أم القرى

وقل جاء الحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقا.
قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون. قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير.

فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعني
قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم.
قل إني على بينة من ربي.

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٧ محرم الحرام سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٦ اغسطس سنة ١٩٢٦

بيت الرسول وقبره

في حفظ وأمان

بين كل آونة وأخرى تمر بأسماعنا رجفة من إرجاف دعاة السوء يداوون بها مرض قلوبهم ويسعون عن طريقها لتأييد نفوذهم، وتسخير السذج من العامة لإرضاء شهوة أهوائهم. وقد ألفوا موضوعا عرفوه يثير مكامن قلوب العامة فهم لا يزالون يحتالون في تحريك هذا الشعور

أراد من رحل عن جدة ـ يوم كان فيها ـ أن يثير زوبعة على أهل نجد فنشر في طول البلاد وعرضها أن أهل نجد هدموا قبر الرسول وبيته وهو يعلم أن المسافة بين الناس وبين معرفة الحق طويلة فقامت لذلك البلاد قيامة كبيرة حتى إذا تبين للناس كذب ما أشاعوا سكتوا ولاموا أنفسهم على ما فعلوا

واليوم لما أراد دعاة السوء أن يستثمروا الموقف لإرضاء أهوائهم أشاعوا في الديار الهندية خاصة أن في نية النجديين هدم بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقبره ولم يقولوا هدمت لأنهم لو كذبوا الأكذوبة بشكلها الأول سهل على الناس بسرعة معرفة الحقيقة. فتركوا ذلك وأعلنوا أن في النية فعل هذا الفعل كأنهم اطلعوا على الغيب وكشفوا ما في الصدور، ونشروا ذلك النبأ ومعلوم أن الرجل السادر الطيب القلب لا يدقق في الأمور وإنما يندفع مع التيار وهو لا يدري أمصيب أم مخطئ، ولكن بعد أن ينتشر الخبر الصادق ويعرف الناس الحقيقة ويتبين الرشد من الغي يثوب الناس إلى رشدهم ويتبينوا أنهم كانوا في ضلال مبين

أذا أراد الناس صراحة في القول من غير تستر أو محاباة فليسألونا نخبرهم الخبر اليقين بوضوح لا غموض معه وبيان لا عي فيه وبحجة دامغة وبقول رصين

أن الشيء الذي فعلناه نستطيع في كل ساعة أن نقول إنا فعلناه وفعلناه عن بينة والذي نريد أن نفعله نقول بأنا نفعله ولا نخشى إلا الله لا نبالي بعد ذلك غضب الناس أم رضوا.

قال جلالة الملك غير مرة أن بيت الرسول وقبره يفديه في كل لحظة عبد العزيز يفديه بنفسه وأولاده ولا شك لا مرية فيه ولا يوجد ما يصد جلالة الملك عن هذا العزم فلا حاجة بعد هذا البيان الصحيح الصريح لنأول ما في القلوب ولا الظن والتخمين فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ومن شاء فليرض ومن شاء فليغضب

بعد هذا ليعلم الناس جميعا من في المشارق ومن في المغارب أن كتاب الله بين أيدينا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نقرأها في الصباح وفي المساء وأخبار السلف الصالح مدونة في الكتب ومحفوظة في صدور علمائنا وأقوال الأئمة الأربعة مالك والشافعي وأبو حنيفة وأحمد معروفة غير مجهولة فما ثبت في هذه الأصول الرفيعة العالية المقدسة ابتدأناه وأنفذناه وما خالفها نبذناه وقاومناه وأزلناه نحيا من حيا ونموت من نموت وما قدر الله كان

وإزاحتنا عن هذا الأساس قد أعلناه لا يكون وفي النفس رمق من حياة فمن كان لا يرضيه هذا الأساس وأن نسير عليه وكان لديه قوة يمان فليمس ثم ليشتم ثم ليقذف ثم ليزبد وليرغ ثم ليفعل ما يشاء أو ليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع .... وليفعل ما بدا له ومن كان لديه فضل قوة ويريد أن يزحزحنا عن هذا الأساس فليقدم ـ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

فليتبصر من يتبصر وليتكلم من يتكلم. لا هوادة ولا إهمال فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويتيقن أن كتاب الله حق وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حق متبع وأن رجال السلف الصالح كانوا يعبدون الله على بينة من دينهم وأن الأئمة الأربعة المجتهدين على حق فليتأثر عنا الحجة من هذه الأصول وإذ ذاك نسمع ونطيع ونغير هذا الفعل لأنه لا ولف لا وراء هذا

لقد قرر المؤتمر الإسلامي أصولا في القتاح المذهبي وقرر أن يرد جميع ما يختلف فيه إلى لجنة من علماء المسلمين يحكمون في كل مسألة يختلف فيها على هذه الأصول من كتاب الله وسنة رسوله وسنة السلف الصالح وأقوال الأئمة الأربعة ونحن عند قولنا في هذا القرار لا نحيد عنه ولا نخالفه فماذا يبتغي الناس منا بعد هذا؟ وما هي الحرية الدينية التي ينشدونها؟ هل الحرية الدينية أن يلحد الناس في حرم الله؟ وهل الحرية المذهبية أن يترك الناس يشتمون أحب أصحاب رسول الله إلى رسول الله؟ وهل الحرية التي يبتغونها أن تعطل شعائر الله ويترك الكتاب والسنة وصدور هذه الأمة ويصار إلى آراء حثالة من دجاجلة هذه الأمة من أصحاب الأغراض والأهواء؟

كلا ثم كلا ودون ذلك خرط القتاد. إنما هنالك تساهل تقتضيه سماحة الإسلام، وتشدد يدعو إليه روح الإيمان لا منقطع منبت ولا حبل على غارب

(قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين. قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين

طريق المسعى

علمنا أن المجلس البلدي في مكة المكرمة قدم ميزانيته السنوية إلى نائب جلالة الملك ليعرضها على مجلس الشورى فيدققها ليوافق على ما يرى المصلحة تقضي بالموافقة عليه وقد قدم المجلس ضمن مشاريعه مشروعا ذا أهمية كبيرة يشكر المجلس على التفكير به ويثني عليه إذا نجح في هذا المشروع

فقد أدخل في جملة أعماله أن يبلط شارع المسعى (أي يرصفه بالحجارة) ثم يتعهده بعد ذلك برش الماء عليه. إن هذا المشروع مفيد في نفسه من حيث هو ولكن لا يقدره حق قدره إلا رجل سعى أيام الحج في هذا الطريق الذي يكاد غباره يخنق الحجاج لا سيما أيام كثرتهم في غدوهم ورواحهم

(إن الصفا والمروة من شعائر الله) وأحق الأماكن بالتنظيف والتطهير هذه المشاعر الحرم لذلك لا نشك أن مجلس الشورى الأهلي سيقدر هذا المشروع قدره ويسعى جهده لتقريره وإنفاذه

لقد كان شارع المسعى في هذه السنين موضع شكوى من عامة المسلمين وما نظن أن مسلما سعى في هذا الطريق وشاهد شيئا من النظام والنظافة إلا انتقد بناء هذا المشعر الحرام على الحالة الحاضرة من الإهمال وما كنا نعلم الأسباب التي كانت تحمل الحكومات السابقة على هذا الإهمال في حين أن الأموال الصحيحة كانت توزع يمينا وشمالا بغير حساب وعلى غير طائل وإن من أعظم القربات إلى الله أن يسهل للناسكين والعاكفين أسباب نسكهم فيؤدونها ولا تشغل قلوبهم بغير ذكر الله واستشعار الخوف والرجاء

لقد كان طريق المسعى واسعا فسيحا ولكن لعبت الأيدي به وأخذت تنتقصه من جانبيه

رحلة الامير سعود
اكبر انجال جلالة الملك الي مصر

السفر من مكة

ذكرنا في الجزء السابق من الجريدة أن جلالة الملك أمر باعداد العدة لسفر سمو الامير سعود اكبر انجاله الى الديار المصرية لاجراء العملية اللازمة لعينيه وفي مساء الاحد قبيل العصر اكتظت دار سمو الامير بالمودعين وقبيل العصر اقبل جلالة الملك الى الدار العامرة وبعد تناول الشاي كانت السيارات قد أعدت لنقل سمو الامير وحاشيته والمودعين الى جدة وبعد أداء صلاة العصر تحرك الركب يتبعه اثنا عشر سيارة مكتظة بركابها

في الشميسي

وقد تقدم رجال الركب الى الشميسي جلالة الملك وهنالك ودعه سمو الامير ورجال حاشيته وواصلوا السير الى جدة وكانت السيارات متتابعة حتي بلغت عند الغروب محطة أم السلم

ام السلم

وأم السلم منزل للحجاج في ربع الطريق الأول من جدة الى مكة وقد كان فيها سعادة أمين بك توفيق قنصل المملكة المصرية في جدة ومدير شركة السيارات والدكتور عبد الهادي خليل ورهط من المصريين الذين كانوا في جده وكذلك بعض رجال الحكومة في جدة خرجوا لاستقبال سمو الامير وبعد صلاة المغرب وتناول القهوة تحرك الركب من ام السلم وسار الى جدة

في جدة

وقد بلغ جدة الساعة الواحدة تقريباً ونزل سمو الامير ورجال حاشيته في بيت الاستاذ الشيخ محمد نصيف وكان تناول العشاء فيه

حفلة الشاي

وبعد العشاء دعي سمو الامير لتناول الشاي في دار القنصلية المصرية فلبي الدعوة مع بعض رجال حاشيته وكانت حفلة جميلة فيما علمنا

عدة السفر

وفي الصباح كانت الباخرة منصوره من بواخر الشركة الخديوية قد اعدت لاستقبال سمو الامير وقد أعدت سبعة زوارق بخارية لنقل المسافرين والمودعين الى الباخرة

في الكونداسة (آلة التقطير)

وعند الساعة الرابعة من الصباح تحرك الركب من منزل نصيف الى حيث الآلة المقطرة (الكونداسة) تعمل في تقطير الماء فتفقد الامير المكان وشاهد كيفية تحول الماء الاجاج الى ماء عذب فرات واثنى علي الذين يجدون في اعمالهم وقد جلس سموه وتناول القهوه

ثم واصل السير الى دائرة الكرنتينة حيث كان في انتظاره كبار رجال الحكومة واعيان البلدة وقادتها.

وبعد أن استقر بالامير المقام قليلا أمر بالسير الى الباخرة وكانت الزوارق قد أعدت فركب سموه مع بعض رجال العائلة المالكة في زورق خاص وركب الباقون في الزوارق الباقيه

الباخرة

وكانت الباخرة قد لبست حلل الزينة وارتفع فوقها العلم النجدى والعلم الحجازى تحف به الاعلام المتنوعة الالوان وفرش طريق الامير بالطنافس واسدلت الاعلام علي جدار الباخرة حيث مر الامير ومدت علي ظهرها المقاعد واجرى فيها كل ترتيب يؤمن راحة المسافرين ولقد كانت علائم السرور بادية علي رجال الباخرة سرورا بمقدم الامير

علي الباخرة

وصل سمو الامير الباخرة فخف لاستقباله قائد الباخرة وكبار موظفيها وبعض من سبق الامير من رجال معيته في هذه الرحلة ثم صعد المودعون فملأوا الباخرة علي رحبها ولما استقر بهم المقام أخذت كؤوس المرطبات تدور عليهم فيشربون هنيئاً وكان سمو الامير يلاطف مودعيه ببشاشته وحسن ايناسه

الامير

وقبل وداع الأمير على ظهر الباخرة نروى للقراء نبذة من تاريخ حياته وشمائله واعماله فقد ولد حفظه الله في العام الذى دخل به جلالة والده مدينة الرياض فاتحاً وقد ذهب البشير بخبر فتح الرياض الى الكويت ورجع منها يبشر والده بمولده في الكويت وقد شب وترعرع في ايام جهاد ونضال وحرب وكفاح وكان جلالة والده يوجهه من غزوة الى غزوة في اخضاع القبائل البدوية وقد شهد مع والده وقائع عده اشهرها الوقائع التي كانت ايام فتح حائل وقدم مع جلالة والده ايام تربه والخرمه ولكنه لم يشهد حربها لان المعركة انتهت بانكسار الشريف عبد الله قبل وصول قوة نجد وعلى ذلك فيكون الامير قد بلغ السادسة والعشرين من العمر حلو الحديث أنيس المعشر لا يلتقي مخاطبه الا سرور راق حديثه ومخاطبته . شجاع عند اللقاء قرى السا عد اثناء العراك والصدام محبوب حباً جماً عند أهل نجد ذلك هو الامير وذلك بعض ما عرفناه عنه

الوداع والمودعون

آذن برق الباخرة بالرحيل فنزل الامير الى سلم السفينة ليودع من جاء لوداعه وكان في مقدمتهم ابناء عمه الامراء سعود بن عبد العزيز واخيه محمد والامير خالد نجل عمه وانجال جلالة الملك سمو الامير فيصل واخوته محمدا وخالدا وكثير من رجال العائلة السعودية الكريمة ومستشار الممثل التركى محمود بك نديم وكثير من الوجهاء والاعيان

معية الامير

وقد سافر في معية الامير للتداوى الامير محمد بن سعود ومحمد بن تركى وعلى البهان وقد تألفت الحاشية من حضرات الاماثل - مع حفظ الالقاب - حافظ وهبه وحمد الحطاب من علماء نجد والطيب الهزازى وناصر التركى وعبد الله ابراهيم الفضل وفي معية الامير غير هؤلاء ثمانية عشر بين كاتب وحارس وخادم

قنصل الحكومة المصرية

وسافر مع الامير ليرافقه في رحلته سعادة امين بك توفيق قنصل المملكة المصرية بجدة

حوادث محلية

سفر الباخرة

وفي الساعة السابعة عربية تحركت الباخرة من مياه جدة وقصدت ينبع وقد ورد علي الديوان الملكى برقية بوصول الامير الى ينبع وسفره منها ووردت برقية اخرى من الوجه تنبئ بوصول الامير اليها وسفره منها الى الطور رافقته السلامة في حله وترحاله.

مجلس الشورى

كنا ذكرنا من قبل انتخاب مجلس الشورى الاهلى في مكة واسماء اعضائه وقد باشر المجلس أعماله ونظراً لان الاعمال المعروضة كانت تعرض على مجلس الشورى ثم ترد الى مجلس سمو الامير نائب جلالة الملك فينشأ من عرض الأوراق على مجلسين تطويل في المعاملات وأخذ ورد وأن بعض اعضاء مجلس الشورى الاهلى من الموظفين في دوائر الحكومة وهذا يوجب تأخر الموظفين أما عن وظائفهم اوعن حضور جلسات المؤتمر وحرصاً على المصلحة العامة فقد صدر الامر الملكي بأن يجمع مجلس الشورى الاهلى مع مجلس سمو الامير نائب جلالة الملك ويتكون من المجلسين مجلس واحد يجتمع في الاسبوع مرتين ينظر في الامور المحلية التي يقتضى النظر فيها والمجلس الجديد يلتئم تحت رئاسة سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك واصبح اعضاؤه حضرات الافاضل مستشارو سمو الامير فيصل - مع حفظ الالقاب - حافظ وهبه وحمزة الغمر وحسين عدنان وعبد العزيز العتيقي ومن الافاضل اعضاء المجلس المنتخبين الشريف شرف عدنان وعبد الله الشيبي وحسين باسلامه وماجد الكردى ومحمد الالفي وعبد الرحمن الزواوى وعبد الوهاب عطار وقد اضيف للمجلس غير هؤلاء الشريف شرف رضا وكيل المالية ومحمد سعيد ابو الخير ناظر الاوقاف

وقد عقد المجلس جلسته الأولى وتذاكر في بعض الأمور الاساسية التي تنظم سير الحكومة وموظفيها وسننشر خلاصة ما يضعه هذا المجلس من قرارات

زوار المدينة

قدم بعض زوار المدينة المنورة عن طريق ينبع الى جدة وفي جملتهم وفد جمعية العلماء الهندية ووفد جمعية الخلافة وقد اثنى الزائرون علي مارأوه من الطمأنينة والامان المخيمين في طول البلاد وعرضها

حتى صار ضيقاً يغص بالمارة والساعين ولسنا الآن في الموقف الذى نطالب فيه بارجاع ما كان الى ما كان ولكننا نطلب ونرجو أن لا يعتدى أحد علي ما بقي ويترك السوق للمارين والساعين ويرفع اولئك الذين يحملون امتعتهم ويضعونها وسط الطريق للبيع والشراء وانا امل في أن البلدية تفطن لمثل هذه الامور العامة وتسهر عليها لأن في ذلك مصلحة لاهل البلاد ورواد هذه الديار المقدسة

قاضي جدة

استقال قاضي جدة الشيخ احمد القاري من وظيفة القضاء وعين مكانه الشيخ عبد الله حداوي من علماء مكة المكرمة وقد أخذ عليه العهد أن يحكم بكتاب الله وسنة رسوله وقد استلم اعمال وظيفته

للمدرسة الصحية

تعلن مديرية الصحة العامة أنه تنفيذا للامر العالي القاضي بفتح مدرسة صحية لترقية الشئون الصحية بالحجاز فقد تقرر فتح المدرسة المذكوره وهي بحاجة الى عشرين طالبا على أن يكون سن الواحد منهم لا يتجاوز العشرين ولا ينقص عن الخامسة عشر سالما من الامراض والعلل ملماً بالقراءة والكتابة ومن اهل الحجاز وان هذه المدرسة ليلية ومديرية الصحة تقوم باعاشة الطلاب واكسائهم ومتى اكملوا فى تحصيلهم ونجحوا بالامتحانات يوظفون بمديرية الصحة بمرتب كاف.

فمن انس بنفسه الكفاءة واحب الانتساب الى هذه المدرسة فعليه مراجعة المدرسة بمديرية الصحة العامة لغاية ١٥ صفر ١٣٤٥ لتقييد اسمه وفحصه طبيا ومعرفة شرائط المدرسة مفصلا

شغل ساكن قبرص

تقول جريدة المقتبس الدمشقية ان الملك حسينا بن علي تبرع بنفقات نقل جثة السلطان محمد السادس من سان ريمو الى دمشق ووفى التجار الايطاليين ديونهم على الخليفة المتوفى وقدرها ٢٠٠ الف فرنك ايطالى

واقيموا الصلاة

قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطي وقوموا لله قانتين

لقد كانت بعثة ذلك النبي الكريم من هذه البلاد المقدسة . فهي مهبط الوحي ومصدر التشريع ومركز الدين ومنبع الهدى وقبلة الامم والاساس الاعظم لبث روح الدين الاسلامي وتعاليمه الصحيحة لكافة الامم، وقد كانت كذلك على عهد صاحب الرسالة ومن بعده من الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين فقد كانوا لا تأخذهم لنصرة دين الله لومة لائم، ولا توهن عزائمهم عن أعلاء كلمة الله شخصيات ولا أغراض وحيث كانت الصلاة هي الركن الثالث من أركان دين الاسلام كنت لا تجد يومئذ رجلا يتخلف عن أداء الصلاة في المساجد الا منافقاً او متهاونا وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم تشريعاً بالحكم على من تخلف فاليك من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود قال من سره أن يلقى الله تعالى غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم فلو تركتم سنة نبيكم اضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه درجة ويحط عنه بها سيئة ـ ولقد رأينا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وعن ابي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يارسول الله أنه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فأجب وقال صلى الله عليه وسلم لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق ومعي رجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر ـ فكيف بنا اليوم ونحن في هذه الديار المقدسة التي هي قبلة جميع المسلمين، وداعي الله ينادى وليس له من مجيب اللهم الا قليلا ممن أنار الله بصيرتهم وجعل لهم برهانا فهذه شوارع البلاد وهذه دورها تقام الصلوات في أشرف وأفضل مساجد الله وهي مكتظة باهلها فكان قوله تعالى ياقومنا اجيبوا داعي الله موقوف عمله على التلاوة وقد أصبح الناس لاهون عن الدين ومنكبون على الدنيا فكانوا شبيهاً بمن أنزل الله فيهم (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا)

أيها القوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ منكم على الصلاة كانت له نوراً وبرهانا ونجاة يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نوراً ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وأبي بن خلف لعنهم الله اعوذ بالله أن نستبدل الدنيا بالآخرة والنار بالجنة والشقاء بالسعادة

أيها الناعون كفانا سخطاً ومقتاً أن ندعي الاسلام ونتزيا به ولا نقوم بأساس اعماله فأفيقوا من نومكم واقبلوا على ربكم بأحب الاعمال اليه واجل الطاعات لديه . الا يكفيكم فخراً أن المصلي واقف بين يدي ربه يناجيه

فعلينا معشر سكان هذا البلد الامين وبالاخص حضرات العلماء المحترمين أن نشدد على كل من لنا عليه ولاية في اقامة الصلاة وأدائها مع الجماعات ولا ندع لهم عذرا في تركها فمن لم يطع عاقبناه وغضبنا عليه وقاطعناه ويحرم علينا موالاته ومعاشرته ونجب معاداته ومقاطعته لأنه من المحادين لله ولرسوله وقد قال تعالى « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم » الآية واني لارجو ان لا نكون مصداق قوله تعالى (اتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم)

ايها القوم ان الحكومة ايدها الله قد اعلنت وانذرت عموم رعاياها بالقيام بواجبات دينهم لا سيما الصلوات الخمس التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوات الخمس لوقتها وأسبغ لها وضوءها وأتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت بيضاء مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني ومن صلى لغير وقتها ولم يسبغ وضوءها ولم يتم لها قيامها ولا خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث يشاء الله تلف كما يلف الثوب الخلق

أين العلماء واين الوعاظ بل واين خدمة الدين واين المرشدون وأين من أخلصوا لله وأين من سمع قوله صلى الله عليه وسلم من كتم مسألة من علم الجمه الله بلجام من نار

انشدهم الله الم يكن الامر بأداء الصلاة وحضورها مع الجماعات من جملة مهمات الدين الواجبة ـ فما بالهم عن الامر بهذا غافلون وعن بيان ما لها من الثواب وعلى تاركها من العقاب ساكتون

(لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله واتقوا الله لعلكم تفلحون)

خادم العلم
عباس صدقة

الحجاز وشيعة مدراس

قالت جريدة « زميندار » الصادرة في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ ما يأتي :

لا نفهم متى يتم دور شقاوة المسلمين فقد اصبحت الحياة صعبة لافتراقهم واختلافهم وتمسك كل واحد بعقيدته وتعصبه لها بعد أن ذهبت تيجانهم واموالهم واصبحت الغيرة الدينية والحمية الاسلامية غير موجودة فيهم والناس الذين برزوا في معرض الوجود للخدمة الحقيقية اصبحوا في غاية الرذالة والحقارة ويؤسفنا انه الى اليوم لم نر احدا انفك عن التعصبات المذهبية وترك المجادلات التي بين الشيعة والسنية والوهابية واهل الحديث وقام لمحض الاسلام وامعن النظر بالاخلاص على هذه الحقايق والواقعات وجميع الاقوام في هذه الايام تترك اختلافاتها الاصلية وتتجمع على مركز واحد ولكن المسلمين تراهم يختلفون في الاختلافات الفرعية وبذلك يهدمون اساسهم المبني (يخربون بيوتهم بأيديهم) وعلى هذه المعاملة السيئة انعقدت جلسة في بلدة « مدراس » لحضرات الشيعة حضرها بعض السنيين ايضاً فكان من مقررات الجلسة ما يأتي :

تنبيه لشاه ايران، امام اليمن، الشريف على، السير اغا خان، والملك فؤاد وامير افغانستان على ما فعل ابن السعود في المدينة المنورة والتجأوا اليهم أن يتداركوا هذه المظالم وايضاً ارسلوا بمثل هذا المضمون عريضة الى وزير الهند (والنسراي) ويطلبون منه ان يجبر ابن السعود على قبول حرية المذاهب في الحجاز (يعني حرية مذهب الشيعة خاصة) وان يتحفظ عليها

« زميندار » نحن متحيرون ما هي المظالم التي اوقعها السلطان ابن السعود في المدينة المنورة هل أمر ابن السعود بقتل احد في المدينة المنورة ؟ واى املاك قبض عليها واخذها ؟ واي رجل نفاه ابن السعود من المدينة المنورة واي رجل اعتقله وقيده في القيود الحديدية ؟. واذا لم يقع من هذه الوقائع فلماذا يجعل المرجفون المدينة المنورة هدفا للطعن في ابن السعود. واذا كان المقصود من هذه المظالم هو هدم قباب البقيع ـ وان كان الامر في الحقيقة هكذا فقد قلنا غير مرة ان هدم القباب لم يقع الا حسب عقيدتهم واتباعا للشريعة الطاهرة ومعهم أدلة كثيرة على ذلك فهل عندكم أيها المخالفون دليل على جواز بناء القباب ؟ وهم

قد اعلنوا (اي الحجديين) ان كان عند احد من المسلمين على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم جواز بناء القباب من الكتاب والسنة او من كتب السلف الصالح او عن امام من الائمة الاربعة المجتهدين فانا مستعدون لتشييدها وبنائها مرة ثانية ، وابن السعود لم يهدم قباب المدينة المنورة الا بعد ان أفتي بذلك علماء المدينة الكرام ، وكان رأينا في هذا الامر من قبل ان تبقى القباب في الحال مصلحة وتدوا وتمنع الزيارات التي هي غير مشروعة ويعمل بعد ذلك تدريجيا ولو اعلن هذا العمل على كافة علماء العالم الاسلامي لكان أحسن ولكن لما وقعت هذه الواقعة وعندهم الدلائل الشرعية فليس لنا نحن المسلمين ان نخالف هذه المقررات والاحكام الشرعية فلا ينبغي لنا ان ندعو ملوك الاسلام وهم الشريف علي وا ببرآ غا خان ان يقاوموا ابن السعود الذى فادى بروحه وماله ورجاله سنتين كاملتين وتولى تطهير الحجاز من تسلط الشريفين الهاشميين الظالمين ورفع علم الاسلام في ربوع الحجاز بعد ما كان منكوسا من تسع سنوات ونرى فيه الحماسة الاسلامية والغيرة الدينية ، ولو فرضنا للمدة ساعات ان هذا الفعل اي هدم القباب غير مشروع فهل يجوز لنا ان ننسى جميع الخدمات الاسلامية التي قام بها جلالة ابن السعود والتي يشهد عليها جميع من في الحجاز وان كنتم مصرين على زعمكم فعليكم بمراجعة الشريعة الطاهرة ولكن نتأسف على دعوات حضرات الشيعة لملوك الاسلام وجميع القوات الاسلامية لمحض انهدام قباب البقيع وينسون الدور الشريفي الذى ساد عليهم تسع سنوات وليس الحق مع الذين يظنون ان الحجاز اذا صار تحت تسلط الاجانب بالواسطة فترفع جميع هذه الشكايات فهذا ليس حق بل باطل . هل لا يبالون بآخر وصية النبي صلى الله عليه وسلم ولا يبالون على نهب الحجاج وسلبهم اثناء مرورهم في طرق الحجاز وموتهم ظمأ . فهذه الفظائع لا يبالون بها وانما يبكون قباب البقيع وفي الحقيقة انها لم تهدم الا باحكام الشريعة السمحاء فهل هذا امتثال وصية النبي صلى الله عليه وسلم وهل تكميله وتطهيره بانكم دعوتم وزير الهند البريطاني (والسراى) على ان يجبر ابن السعود باجبار السياسة الدولية ان يعلن ابن السعود قبول الحرية التامة لمذهب الشيعة في عقائدهم ومناسكهم وجميع ما يشتهون من الشرك والبدع . فكان احرى ان تقولوا لفخامة «الوالسن رأى» وزير الهند أن يعزز الامير عليا والسير أغا خان بالجيوش الانكليزية ليدافعوا عن الحجاز ويخرجوا ابن السعود منه ، ويؤسسا في الحجاز حكومة بريطانية فبعد هذا يمكن ان تبنى القباب ، ولا طريق لبنائها الا ما ذكرنا فهل تقصدون هذا ؟

أنا أأسف أن سادة نظام الدين البدايوني ورفقائه الذين لم يتركوا عملا في مخالفة ابن السعود الا فعلوه حتي وضعوا اجباههم على اعتاب غير المسلمين ولم يدعوا بهذه الفظائع والفضائح التي ارتكبوها واليوم نتأسف على جماعة الشيعة وانا الى الآن لم نفهم كيف تكون حرية الشيعة فان كان المقصود من هذا هو حرية اداء مناسك الحج فهذا حاصل وان كانوا ايريدون أن يقفوا على منابر الحجاز ويشتمون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه فهذا لا يحصل ولا يمكن حتى ما دام هناك رجل حى من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الكون . نحن لا نعتمد على شاه ايران ولكن لا نرجو من صاحب الجلالة الغازى امان الله خان أمير افغانستان والملك فؤاد ملك مصر ان يرضوا بهذا الخزى الذى يريده حضرات الشيعة بل لا يرضى احد من المسلمين في قلبه مثقال ذرة من ايمان . الا يعلم حضرات الشيعة انه في دور الشريف كانت بعض قبائل البدو تأخذ من الزوار الايرانيين مبلغا خاصا رسما لهم . وقد رفع ابن سعود هذه الرسوم والمبالغ كلها ؟ اليس هذا هو الذى يستحق تقديم التبريك لجلالته ؟

اسمعوا ايها الناس ! ان جلالة ابن السعود جامع للكمالات أما تنظروا الى رعاياه التي هي مستعدة في كل وقت لان تفدى روحها وانتم تريدون لفساد لاوهام وشكوك وتسعون في ذلك تعلمون ان ابن السعود رجل سيكون مركزا لرحى مقاصد الاسلام والعرب وهو الى اليوم يخدم الاسلام الخدمة الحقيقية بالصدق والاخلاص .

ايها المسلمون الوطنيون ! اسئلكم بالله ان تنظروا بعين الانصاف واخرجوا من ظلمات التعصب والتباغض وتأملوا اليوم الاسلام وما يطلبه منكم . اما تعلمون أن ابن السعود هو خادم للاسلام بنفسه واولاده ورجاله وماله . اتسام اعينكم لهدم القباب فلا ترى الحق من الخدمات الاسلامية التي قام بها ابن السعود ؟ فتنبهوا فقد هلك المسلمون ونرى بوما قريبا بان منار الاسلام يلمع فلا تكونوا اعداءه وساعدوه في ان يعلى كلمة الاسلام ولا تستأصلوا اسلامكم اي اساس دينكم ودنياكم ؟

زميندار

اعلان

من المجلس البلدى بمكة

معروض للبيع بالمزاد العلني العقار الموجود بجدة الآتي بيانه :

١ ـ الدكان الكبير . الذى كان قد عاليا للشرنه ، ٢ ـ دار بمحلة المظلوم في الجهة البحرية المشهورة ببيت سليمان عبد الهادى ، ٣ ـ داران بمحلة المظلوم في الجهة الشمالية المشهورة ببيت سليمان عبد الهادى ، ٤ ـ ثلاثة دكاكين وقطعة أرض في اوريه الجديده ، ٥ ـ ثلاثة دور بمحلة اليمن المشهورة بالخان ، ٦ ـ قهوة ومقاق بباب مكة الشهيرة بعبد الهادى ، ٧ ـ الشارع العالي والحوش العمارى وكامل الدكاكين الملاصقة للشارع العالي ، ٨ الارض لفضاء المشهورة بشلة الموبجيه ، ٩ ـ حوش بن عمر ، ١٠ ـ الثمانية الدكاكين الخارجة لباب مكة ، ١١ ـ الدكانتان الكائنتان بقرب البرج ! ١٢ ـ الثلاثة دكاكين والثلاثة الغرف التي فوقها الكائنة فرق الورشة ،

٣ ـ شروط المزايده ،

اولا ـ المدة التي تقبل فيها الزيادة هي من تاريخ نشر هذا الاعلان لغاية ١٥ صفر

ثانيا ـ لا تصير المبايعة عند انتهاء المزايدة الا بعد موافقة المالية والمجلس الاهلي ،

ثالثا ـ المزايدة تكون بالجنيه الانكليزى ذهبا ،

رابعا ـ الدلالة تدفع من قبل المشترى ،

فمن له رغبة في الشترى فليراجع المجلس البلدى بمكة اورياسة الاموال بجدة

اعلان

بناء على أن السيد علي الكتبي رئيس كتاب المحكمة الشرعية ـ ابقا جار رؤيته حسابه من طرف هيئة حسابيه مخصوصة تحت رياسة المفتش العام فكل من له معاملة معطلة زمن مأموريته المومى اليه او حقوق تتعلق بوظيفته فعليه أن يراجع المفتش العام المشار اليه والاعلان تحرر ؟

فقد ختم

نعلن أنه يوم الجمعة ٧ المحرم الحرام سنة ١٣٤٥ فقدنا ختمينا المنقوش على احدهما ابراهيم بن عبد العزيز . وعلى الاخر احمد بن ابراهيم . وحيث لم يكن علينا ديون لاحد فاى ورقة تظهر مختومة بالختمين المذكورين لا تعتبر وتكون مزوره ولا يكون عليها اعتماد ولذا حرر ؟

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

محرم الحرام سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	برج الاسد	[illegible]	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
				ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢٦	الجمعه	١٤	٥	٩	٣٨	١١	٦	٥	٣٣	٨	٥٢
٢٧	السبت	١٥	٦	٩	٣٩	١١	٧	٥	٣٣	٨	٥٣
٢٨	الاحد	١٦	٧	٩	٤٠	١١	٨	٥	٣٣	٨	٥٤
٢٩	الاثنين	١٧	٨	٩	٤١	١١	٩	٥	٣٤	٨	٥٥
٣٠	الثلاثاء	١٨	٩	٩	٤٢	١١	٩	٥	٣٥	٨	٥٥
١	الاربعاء	١٩	١٠	٩	٣٩	١١	٩	٥	٣٤	٨	٥٦
٢	الخميس	٢٠	١١	٩	٤٢	١١	١٠	٥	٣٤٥	٨	٥٧

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «ام القرى»

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانية فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين